

تقييم معارف وإتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر
متلازمة هز الطفل

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

مقدمة من

نجلاء رجب محمود ابراهيم
بكالوريوس فى علوم التمريض(2016)
معيدة بقسم تمريض الأطفال
كلية التمريض - جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د/ صفاء صلاح اسماعيل
أستاذ تمريض الأطفال
عميد كلية التمريض
كلية التمريض - جامعة حلوان
أ.م.د/ هويدا حمدي عبدالمنعم
استاذ مساعد بقسم تمريض الأطفال
كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

2022

الملخص العربي

المقدمة

تعدمتلازمة هز الطفل والتي تعرف ايضا بالصدمة الدماغية نوعا من إصابات الرأس التي تحدث عندما يتم هز الطفل بعنف وذلك بسبب ضعف عضلات الرقبة وثقل حجم الرأس, كما أن الاهتزاز يجعل المخيرتد إلى الخلف والأمام داخل الجمجمة مما ينتج عنه كدمات وتورم ونزيف بالرأس ، وأحيانا يصل الى تلف دائم في الدماغ مسببا للوفاة. ومع ذلك ، فإن أشهر الإصابات المميزة لمتلازمة هز الطفل هي النزيف تحت الجافية ونزيف الشبكية وتلف الحبل الشوكي وكسور الرقبة الأضلاع والعظام. وغالبا ماتحدث عند الأطفال منذ الولادة وحتى سن الخامسة بمعدل حدوث يصل الى اكثر من 50% وتعد ايضا احد الأسباب المسببة للوفاة بين الأطفال حديثي الولادة ، من 21- إلى 74 من كل 100.000 طفل في جميع أنحاء العالم هم ضحايا لمتلازمة هز الطفل.

سفنويًا يتوفي من 25% - إلى 30% من الأطفال كما ان 75% من هؤلاء الاطفال يعانون من تلف شديد في الدماغ أو يعانون من اضطرابات وظيفية لاحقا تتمثل في صعوبة التعلم ، مشاكل سلوكيه واضطراب معرفي ونمائي متقدم ، والسكتة الدماغية ، والعمى.

ولممرضة الاطفال دور هام في تقديم النصيحة للامهات وزيادة الوعي لديهن بمعرفة مخاطر متلازمة هز الطفل. لذا ، فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على معارف الأموسلوكلها فيما يتعلق بمتلازمة هزالطفل ومخاطر ها.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معارف وإتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز الطفل.

أسئلة البحث:

1. ما هو مستوى معارف وإتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز الطفل ؟
2. هل هناك علاقة بين الخصائص الاجتماعية والديمغرافية ومستوى معارف وإتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز الطفل ؟

مكان البحث:

تم اجراء هذه الدراسة في كلا من مركز صحة الأم والطفل التابع لمنطقة حلوان و 3 مراكز لصحة الأم والطفل تابع لمحافظة الفيوم.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة عشوائية تتضمن (200) أم لديهن اطفال في السنة الاولى من

العمر.

أدوات البحث :

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تشتمل الاتى :

1. استمارة استبيان : أعدت بواسطة الباحثة باللغة العربية بعد الاطلاع علىالمراجع المرتبطة

بموضوع الدراسة لجمع المعلومات وتنقسم الى جزئين :

الجزء الأول: البيانات شخصية للأمهات:

- وتشمل عمر الأم وعدد الأطفال والمستوى التعليمي ومكان العمل ومكان الإقامة (حضري أو ريفي).

الجزء الثاني : البيانات الشخصية للأطفال:

• وتشمل عمر الطفل بالشهور ونوع الطفل وترتيب الطفل بينالاخوات .

الجزء الثالث : استمارة استبيان:

• تم استخدام سؤال نوعي عدد15سؤالاً اختياريا متعدد الخيارات وذلك لتقييم معرفة الامهات فيما يتعلق بمخاطر هز الطفل.

الأداة الثانية: مقياس ليكرت: -

• يتضمن 5عنصرًا ، لتقييم اتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز الطفل.

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي 20 أم للتأكد من وضوح محتوى الأدوات. وتم اجراء

بعض التعديلات لم يتم احتواء العينة المشاركة في الدراسة في عينة الدراسة الفعلية.

ومن أهم نتائج البحث ما يلي:

- متوسط عمر الأمهات كان 6.31 ± 26.26 سنة، أكثر من ثلاثة ارباع (76.0%) يعيشون في المناطق الريفية. و 59% من الأمهات كن ربات بيوت. كما وأكثر من ثلثهم (34%) قد حصلوا علي مؤهل جامعي . في حين أن الغالبية (78,5%) من الأمهات كن متزوجات.
- متوسط عمر الأطفال الذين تم تدراسهم كان 3.16 ± 5.09 شهر، أكثر من نصفهم (51.5%) من الإناث، بينما أكثر من الثلث (38.5%) كانوا ترتيبهم الطفل الأول بالنسبة لوالديهم.
- فيما يتعلق بمعارف الامهات بمخاطر متلازمة هز الطفل فقد وجد أن اقل من نصف الامهات (48%) لديهن معلومات ضعيفة بعريف متلازمة هز الطفل, كما وجد أن اكثر من نصف الامهات (61%, 60%, 60%) علي التوالي يمتلكون معلومات ضعيفة بخصوص المدة المستغرقة لهز الطفل الرضيع التي ينتج عنها متلازمة هز الطفل, مضاعفات هز الطفل الرضيع, هل اي شخص غاضب قادر علي هز الطفل. كما وجد ان اقل من النصف (43,5%) لديهم معلومات ضعيفة بوجد موقف يجعل هز الطفل مقبول كما وجد ان اكثر من نصف الامهات (54,5%) لديهن ايضا معلومات ضعيفة فيما يخص ما هي متلازمة هز الطفل من وجهة نظر الام.
- فيما يتعلق بإجمالي معلومات الأمهات عن متلازمة هز الطفل ، فقد وجد أن أكثر من الثلثين من الامهات (67,5%) لديهم معلومات غير مٌرضية عن مخاطر متلازمة هز الطفل.
- فيما يتعلق باتجاهات الامهات بمخاطر متلازمة هز الطفل فقد وجد أن اكثر من نصف الامهات (52%) لديهم اتجاهات ملائمة فيما يخص ان الضرب طريقة خاطئة لتهدئة الطفل, كما وجد أن اقل من النصف (47,5%) من الامهات لديهم اتجاهات ملائمة فيما يخص بهل

الصفح طريقة خاطئة لتهدئة الطفل، بينما أكثر من الثلثين (79,5% - 87,5% - 88% -
73,5%) علي التوالي لديهم اتجاهات ملائمة فيما يخص اطعام الطفل والمشى اثناء مسك
الطفل وحمل الطفل والغناء للطفل انهم وسائل مناسبة لتهدئة الطفل. كما وجد ان اكثر من
النصف (51,5%) لديهم اتجاهات ملائمة فيما يخص التحدث مع الطفل وسيلة مناسبة
لتهدئته.

- فيما يتعلق بإجمالي اتجاهات الأمهات عن متلازمة هز الطفل، فقد وجد أن أكثر من النصف من
الامهات (57,5%) لديهم اتجاهات ملائمة فيما يخص مخاطر متلازمة هز الطفل.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين معلومات الأمهات عن معلوماتهم ومستوى تعليمهن، حيث بلغت قيمة. بينما
لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلومات الأمهات وإقامتهن واهن.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين اتجاهات الأمهات عن أعمارهن ومستوى تعليمهن وحالتهم
الاجتماعية، حيث بلغت قيمة. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلومات الأمهات ووظائفهنو محل
إقامتهن.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين معلومات الأمهات واتجاههن فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز
الطفل.

الخلاصة:

نستخلص من هذه الدراسة النتائج التالية : أن أكثر من ثلثي الامهات لديهن معلومات غير
مُرضية عن مخاطر متلازمة هز الطفل. و فيما يتعلق بإجمالي اتجاهات الأمهات عن متلازمة هز الطفل

،فقد وجد أن أكثر من النصف من الأمهات لديهن اتجاهات ملائمة فيما يخص مخاطر متلازمة هز الطفل. كما وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين الخصائص الاجتماعية والديمغرافية ومستوى معارف واتجاهات الأمهات فيما يتعلق بمخاطر متلازمة هز الطفل.

في ضوء نتائج الدراسة, يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- برنامج تعليمي للأمهات لأكسابهن المعلومات الكافية عن مخاطر متلازمة هز الطفل وذلك لمساعدتهن على تحسين رعايتهن لأطفالهن وتجنب الإصابة بمتلازمة هز الطفل.
- زيادة الوعي الصحي العام عن طريق تقديم كتيبات ورقية للأمهات عن متلازمة هز الطفل ومخاطرها وكيفية تجنبها بأسلوب سهل ويتناسب مع مستوى فهم الأمهات
- التوصية
بتنفيذ برامج توعوية على وسائل الإعلام مثل التلفاز من أجل زيادة الوعي الصحي العام فيما يتعلق بمتلازمة هز الطفل.
- عقد ورش عمل متكررة للأمهات حول مخاطر متلازمة هز الرضيع في مراكز رعاية الامومة والطفولة وخصوصا للأمهات في فترة حملهن الاول.